

## نسل إبراهيم الملكي سوف يمتلك أبواب العدو!!

(تكوين 22 : 15 - 18 وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «بِذَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، ١٧ أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثِرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، ١٨ وَيَتَبَارَكَ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.»).

يا له من وعد أمتلكه إبراهيم ثم نسله بسبب طاعة إبراهيم! والطاعة هي ما يريدنا الله. وقد ذكر لنا الكتاب المقدس أن: "الطاعة أفضل من الذبيحة". إن طاعة الرب أفضل من أي ذبيحة يمكنك تقديمها (1صم 15: 22-23 فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «هَلْ مَسَرَّةُ الرَّبِّ بِالْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ صَوْتِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا الْأَسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ، وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنَ شَحْمِ الْكِبَاشِ. ٢٣ لِأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادَ كَالْوَثَنِ وَالشَّرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَفْضًا مِنْ الْمُلْكِ.»).

نحن الآن أمام نص عظيم، من البطريك إبراهيم، الذي دُعي "أبو الإيمان" (رومية 4: 13-18 فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسْلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِبِرِّ الْإِيمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدٍّ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطً، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا. ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. ١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ».)، لأن الله أعطاه الوعد بأن يرث الأرض هو ونسله... وبإبراهيم نحن أموات في المسيح لنصير نسل إبراهيم وورثة معه حسب الوعد. (غل 3: 29 فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلْتُمْ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.)

الآن، كان إبراهيم مجرد رجل عادي، ولم يكن شخص مميزاً. ولم يدعوه الله قط، حسب ما حصلنا عليه من سجلات، حتى بلغ الخامسة والسبعين من عمره. لقد دعا الله إلى الانفصال الكامل، كي ينفصل عن بقية العالم، وعن كل شعبه، وعن كل عشيرته. كان هناك شيء خاص عليه أن يفعله (تكوين 11: 27-32 وَهَذِهِ مَوَالِيدُ تَارَحَ: وَلَدَ تَارَحُ أَبْرَامَ وَنَاخُورَ وَهَارَانَ. وَوَلَدَ هَارَانُ لُوطًا. ٢٨ وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارَحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مِيلَادِهِ فِي أَوْرَ الْأَكْلَدَانِيِّينَ. ٢٩ وَاتَّخَذَ أَبْرَامُ وَنَاخُورُ لِأَنْفُسِهِمَا امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ امْرَأَةِ أَبْرَامَ سَارَائِي، وَاسْمُ امْرَأَةِ نَاخُورَ مَلَكَةُ بِنْتُ هَارَانَ، أَبِي مَلَكَةَ وَأَبِي يَسْنَكَةَ. ٣٠ وَكَانَتْ سَارَائِي عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ. ٣١ وَأَخَذَ تَارَحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَائِي كَنَّتَهُ امْرَأَةً أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرَ الْأَكْلَدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَاتُّوا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. ٣٢ وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارَحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارَحُ فِي حَارَانَ.) ،

(تكوين 12: 1-3 وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ. ٢ فَاجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَهً. ٣ وَأَبَارِكَ مَبَارِكَكَ، وَلَا عِنَّاكَ أَلْعَنُهُ. وَتَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.»).

وعندما يتوقع الله منك أن تفعل شيئاً خاصاً، فإنه يطالبك بالانفصال التام عن أي شك. عليك أن تصل إلى الطاعة الكاملة، أن تطيع ما يقوله.. الله يطلب ذلك. لا يمكنك فعل ذلك بأي طريقة أخرى. والآن، الله دائماً يقدم مثلاً، وكان إبراهيم مثاله، للانفصال التام عن جميع أفراد عائلته، وجميع أقاربه، ليعيش حياة منفصلة من أجل الله.

مرت سنوات، ولم يحدث شيء، لكن إبراهيم ظل متمسكاً. لم يكن للإحباط طريقاً إليه. "ولم يتردد قط في مواعيد الله بعدم الإيمان، بل تقوى مُعطيًّا مجدًّا لله" (رومية 4: 19-21 وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَحْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنُ نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً مُسْتَوْدَعِ سَارَةَ. ٢٠ وَلَا بَعْدَمِ إِيْمَانِ أَرْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيمَانِ مُعْطِيًّا مَجْدًا لِلَّهِ. ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا.) .

يجب أن يفكر نسله في نفس الشيء. بغض النظر عن مدى عدم واقعية الأمر، ومدى عدم طبيعته للعقل الطبيعي، إلا أن الله لا يستطيع أن يقطع وعداً بأنه ليس كبيراً بما يكفي ليعتني به. ونحن نعتقد نفس الشيء اليوم. كل نسل إبراهيم الحقيقي يؤمن بنفس الشيء. بغض النظر عن الظروف، وكم المعرفة التي تراكمت لدينا، وعدد الأشياء التي حدثت، ومدى حماقتها للعقل الطبيعي، فإن ذلك لا يحدث أي فرق. إذا قال الله ذلك، فهذا هو بالضبط وسيحدث. واستقر نسل إبراهيم بالإيمان "هكذا قال الرب".

نكتشف أنه بعد خمسة وعشرين عامًا، لم يكن هناك أطفال. وكان الله أمينًا في حفظ وعده لإبراهيم، لأن إبراهيم آمن بالله. وظهر في المشهد الصبي الصغير، إسحاق الصغير. (تك 17: 19 فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحَكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُوَلَّدُ لِابْنٍ مِئَةَ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةَ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟»).

وبعد أن ظهر إسحاق الصغير على الساحة، اكتشفنا أن الله أعطاه اختبارًا مزدوجًا. بعد أن بلغ عمره حوالي مائة وخمسة عشر عامًا، أو مائة وعشرين عامًا، هكذا كان إبراهيم.. فقال الله له: أريد أن تأخذ ابنك وحيديك الذي تحبه وتصدق به إلى الجبل الذي أريك إياه، وتُصعده هناك على هذا الجبل ذبيحة. بمعنى آخر، قم بتدمير كل دليل على أن الوعد سوف يتحقق. وهذا يعني محو كل الوعود الطبيعية (تكوين 22:1-18).

فقال إبراهيم: «قبلته كواحد من الأموات، وأنا موقن أنه قادر على أن يقيمه من الأموات».

(رومية 4: 16-22 لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطُّ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا. ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ. ١٨ فَهُوَ عَلَى خِلَافِ الرَّجَاءِ، آمَنَ عَلَى الرَّجَاءِ، لِكَيْ يَصِيرَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، كَمَا قِيلَ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ». ١٩ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَغْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ ابْنًا نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ - وَلَا مُمَاتِيَّةً مُسْتَوْدَعِ سَارَةَ. ٢٠ وَلَا بَعْدَمَ إِيْمَانِ أَرْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقَوَّى بِالْإِيْمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ. ٢١ وَتَيَقَّنَ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا. ٢٢ لِذَلِكَ أَيْضًا: حُسِبَ لَهُ بِرًا»).

وهذه هي الطريقة التي آمن بها إبراهيم بالله.

والآن، لم يُعْطِه هذا الوعد العظيم فحسب، بل أعطاه لنسله أيضًا. ولأن إبراهيم كان أمينًا، وحفظ كلمة الله التي وعده بها الله، وعلم أن الله قادر على إقامة هذا الطفل. ولم يشفق على ابنه. ولكنه كان بالطبع رمزًا لله الذي يبذل ابنه؛ بينما كان يحزم الحطب في أعلى الجبل؛ مثلما قام المسيح فيما بعد بعمل الذبيحة، أعلى الجبل، حيث صلب.

نحن ندرك أنه بهذا، وبفعله هذا، سرَّ الله كثيرًا أن يرى أن إبراهيم الذي أحبه أكثر من كل شيء على الأرض، حتى ابنه الوحيد. لقد أحبه فوق ما يمكن لأي شخص أن يقوله أو يفعله، وكان لا يزال يحب الله بما يكفي ليؤمن بكلمته.

كل نسل إبراهيم يؤمنون بالله هكذا. إنهم يؤمنون بالله. ونحن نعلم أنه قد سرَّ الله كثيرًا وأن هذا ما قاله: "نسلك سيرث باب أعدائه". (تكوين 22: 15-18 وَنَادَى الْمَلَكُ الرَّبَّ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً

مِنَ السَّمَاءِ ١٦ وَقَالَ: «بِدَاتِي أَقْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنْكَ فَعَلْتِ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، ١٧ أُبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ تَكْثِيرًا كُنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلُكَ بَابَ أَعْدَائِهِ، ١٨ وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي». تذكّر أن هذا هو ما قاله الرب. ونسل إبراهيم يؤمن بذلك. إذا كنتم نسلًا حقيقيًا لإبراهيم، فإن الإيمان الذي كان لإبراهيم بالله، هو فيكم. وتؤمن أن ما قاله الله، أن الله يفى بوعده. (غلاطية 3: 7 أَعْلَمُوا إِذَا أَنْ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلِيكَ هُمْ بَنُو إِبْرَاهِيمِ).

وقد قالها، وتذكر الآن، أنه لم يقطع هذا الوعد لإبراهيم إلا بعد أن اختبره.. يجب أولاً أن يتم اختبار نسل إبراهيم، لمعرفة ما إذا كانوا يؤمنون بالكلمة حقًا. وتذكر أن الطريقة الوحيدة التي يستطيع بها أن يحفظ وعد الله هي أن إبراهيم آمن بوعده الله، وتم اختباره هل تصدقه أم لا.

لقد وصلنا إلى الاختبار (بطرس الأولى 4: 12-14 أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لَا تَسْتَغْرِبُوا الْبَلَايَ الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ أَمْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ، ١٣ بَلْ كَمَا اشْتَرَكْتُمْ فِي الْآمِ الْمَسِيحِ، أَفْرَحُوا لِكَيْ تَفْرَحُوا فِي اسْتِعْلَانِ مَجْدِهِ أَيْضًا مُبْتَهَجِينَ. ١٤ إِنْ عَيَّرْتُمْ بِأَسْمِ الْمَسِيحِ، فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهِ يَحِلُّ عَلَيْكُمْ. أَمَّا مِنْ جِهَتِهِمْ فَيَجْدَفُ عَلَيْهِ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَيَمَجِدُ). نسل إبراهيم، اليوم، يتعرض لهذا الاختبار. هل نأخذ بكلمة الله أم نأخذ بما قاله الإنسان عنها؟ هل سنأخذ ما اختلقته بعض المنظمات كعقيدة، ونقبل ذلك، أم نأخذ بما قاله الله؟ إذا كانت كلمة الله صحيحة، فإننا نؤمن بكلمة الله، بغض النظر عن أي شيء آخر. لتكن كلمة كل إنسان كاذبة، والله صادق.. نسل إبراهيم الحقيقي! ولكن قبل أن تتمكن من أن تصبح ذلك النسل الحقيقي، عليك أن تمر بالاختبار، كما فعل إبراهيم بنفسه. لم يعد إبراهيم فقط، بل وعد نسله بأن يمتلك أبواب الأعداء. [1]

لقد كان إبراهيم قدوة لما يجب أن نكون عليه. ونحن الآن أموات في المسيح، نحن نسل إبراهيم (غلاطية 3: 29 فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَأَنْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ).

والآن، كان هناك نسلان لإبراهيم. وكان أحدهم بذرة طبيعية (تك 12: 5-7؛ 13: 14-18؛ 15: 18-21)؛ والنسل الآخر كان بذرة روحية.. واحد منهم كان طبيعيًا بالجسد. والآخر كان بذرة إيمانه، الإيمان، لنكون نحن أيضًا نسل إبراهيم بالكلمة الموعودة.

والآن بعد أن جُرب خمسًا وعشرين سنة طويلة، وبدلاً من أن يضعف، أصبح أقوى، انظر، لو لم يحدث ذلك في العام الأول، فستكون معجزة أكبر لك في العام التالي. (رومية 4: 19-22 وَإِذْ لَمْ يَكُنْ ضَعِيفًا فِي الْإِيمَانِ لَمْ يَعْتَبِرْ جَسَدَهُ - وَهُوَ قَدْ صَارَ مُمَاتًا، إِذْ كَانَ أَبْنَى نَحْوِ مِئَةِ سَنَةٍ

- وَلَا مُمَاتِيَّةٌ مُسْتَوْدَعٌ سَارَةٌ. ٢٠ وَلَا بَعْدَمَ إِيْمَانٍ أَرْتَابَ فِي وَعْدِ اللَّهِ، بَلْ تَقْوَى بِالإِيْمَانِ مُعْطِيًا مَجْدًا لِلَّهِ. ٢١ وَتَيَقَّنْ أَنَّ مَا وَعَدَ بِهِ هُوَ قَادِرٌ أَنْ يَفْعَلَهُ أَيْضًا. ٢٢ لِدَلِكِ أَيْضًا: حُسْبِ لَهُ بِرًا». [2].

والآن تذكر أنه كان هناك نسل طبيعي لإبراهيم ونسل إبراهيم فوق الطبيعي.. الآن، النسل الطبيعي لإبراهيم، بحسب (تكوين 22: 16-17 وَقَالَ: «بِدَاتِي أَفْسَمْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَنِّي مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ فَعَلْتَ هَذَا الأَمْرَ، وَلَمْ تُمْسِكِ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، ١٧ أَبَارِكُكَ مُبَارَكَةً، وَأَكْثِرُ نَسْلَكَ تَكْثِيرًا كَنُجُومِ السَّمَاءِ وَكَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ البَحْرِ، وَيَرِثُ نَسْلَكَ بَابَ أَعْدَائِهِ،) ، قال: "نسلك يرث باب عدوه"، وكان إسحاق. فمن خلال نسل إسحق اكتشفنا أنهم امتلكوا أبواب عدوهم.

في إحدى المرات، كان هناك ثلاثة فتية في بابل ولكنهم من نسل إبراهيم، في تلك المدينة الكبيرة والعظيمة هناك، والتي تم بناؤها كمدينة خارقة. لكن كان لديهم شيء خارق للطبيعة. وألقوا بهم في نار شديدة الحرارة أشد حرارة بسبع مرات من أي وقت مضى. وكانت هناك علامة خارقة للطبيعة لإله خارق للطبيعة واقف في النار وخلصهم بطريقة خارقة للطبيعة. أمين. ماذا فعلوا؟ لقد امتلكوا أبواب الأتون، عدوهم (دانيال 3: 8-27).

وكان هناك شخص آخر اسمه دانيال: من نسل إبراهيم. ماذا حدث له؟ بقي صادقًا مع الله. وكان يعلم أنه من نسل إبراهيم. كان يعلم أنه كان يفعل الصواب. وألقوه في جب الأسود. الحيوان يخاف من الضوء، كما تعلم؛ فنزل نور خارق للطبيعة، ملاك خارق للطبيعة، على يد رجل يؤمن بالظواهر الخارقة للطبيعة. وأسلمه بطريقة خارقة للطبيعة. وامتلك باب جب الأسود (دانيال 6: 1-28).

كان هناك شخص اسمه موسى يؤمن بإله خارق للطبيعة، وقد التقى به وتحدث معه بطريقة خارقة للطبيعة، من خلال نار خارقة للطبيعة في العليقة (خروج 3: 1-22). وقد حصل على رسالة خارقة للطبيعة: نزول رجل واحد اسمه موسى، وغزو رجل واحد للاستيلاء على مصر، وهي رسالة خارقة للطبيعة. ولكنه كان من إله خارق للطبيعة.

فنزل إلى هناك وقام بعمل خارق للطبيعة. لأنه جلب آيات خارقة للطبيعة على شعب طبيعي. وأنقذوا إسرائيل بطريقة خارقة للطبيعة. عندما يعترض أي شيء طبيعي طريقه... يصل إلى بوابة البحر الأحمر؛ لكنه آمن بإله خارق للطبيعة، وواصل السير نحو البحر، فعملت قوة الإله الفائقة الطبيعة عملاً خارقاً وأنقذته (خروج 14).

كيف؟ هل بواسطة طائفة؟ أو بآية فوق طبيعية، أو بواسطة إنسان فوق طبيعي، له خدمة فوق طبيعية؟ وتذكر أن الله لا يتغير. مجداً للرب. وإذا حدث ذلك في البذرة الطبيعية، فماذا عن البذرة الخارقة للطبيعة؟ نعم.

هناك أشياء كثيرة، إذا كان لدينا الوقت للتعلم في ما فعله في النسل الطبيعي، كيف فعلوا ذلك من خلال نسل إسحاق. إسحاق هو النسل (تكوين 17: 19-21) فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ سَارَةُ أَمْرَاتُكَ تَلِدُ لَكَ أَبْنَاءً وَتَدْعُو أَسْمَاءَ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأَثْمِرُهُ وَأَكْثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. إِنِّي عَشْرَ رَئِيسًا يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي أَلْسَنَةِ الْأَتِيَةِ.»؛ (تكوين 18: 10) فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ أَمْرَاتِكَ أَبْنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْأُخَيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ.؛ (رمية 9: 6-9) وَلَكِنْ لَيْسَ هَكَذَا حَتَّى إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ قَدْ سَقَطَتْ. لِأَنَّ لَيْسَ جَمِيعَ الَّذِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَا لِأَنَّهُمْ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ هُمْ جَمِيعًا أَوْلَادًا. بَلْ «بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ». ٨ أَي لَيْسَ أَوْلَادُ الْجَسَدِ هُمْ أَوْلَادُ اللَّهِ، بَلْ أَوْلَادُ الْمَوْعِدِ يُحْسَبُونَ نَسْلًا. ٩ لِأَنَّ كَلِمَةَ الْمَوْعِدِ هِيَ هَذِهِ: «أَنَا آتِي نَحْوَ هَذَا الْوَقْتِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ أَبْنٌ». أيها الآباء إبراهيم وإسحق ويعقوب، كيف أن إيليا وأنبياء كثيرين آخرين صنعوا الآيات العظيمة الخارقة للطبيعة. لكن كل هؤلاء الأبطال العظماء ماتوا.. هناك شيء واحد كان عليهم فعله هو الموت، لأنهم كانوا البذرة الطبيعية.

أوه، الله يبارككم جميعاً. ولكن في يوم من الأيام، يأتي النسل الفائق للطبيعة، المولود بميلاد خارق للطبيعة، نفس الإيمان، المولود ليس بميلاد طبيعي، بل بميلاد فوق طبيعي، بالإيمان الفائق للطبيعة الذي كان لإبراهيم، وليس حسب الرغبة الجنسية. لإبراهيم، وما فعله الله به بهذه الطريقة، ولكن من خلال الإيمان الفائق للطبيعة الذي كان لديه. والإيمان الخارق للطبيعة. يفعل أشياء خارقة للطبيعة. [3]

لقد كان الله يمتحن رئيس الآباء لأنه أعطاه وعداً. وعندما يقطع الله وعداً، فهو يريد أن يتأكد من أن هذا الشخص يستحق الوعد قبل أن يتم ما قاله أو ما وعد به. هكذا كان وعد إبراهيم أنه من خلال نسله سيكون العالم كله مبارك (تك 12: 3) وَأَبَارِكُ مُبَارِكِيكَ، وَلَا عَيْنُكَ أَلْعَنُ. وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.، وأن يكون له ابن، وهذا الابن يخرج منه نسلاً يبارك الأرض كلها (رومية 4: 13-21). وكان إبراهيم حين وعده ابن خمس وسبعين سنة، وكانت سارة امرأته ابنة خمس وستين سنة. لكن الكتاب المقدس يخبرنا أن إبراهيم لم يترنح في وعد

الله لعدم الإيمان، بل تقوى وهو يمجّد الله. وقد اختبره الله مرة تلو الأخرى، لكنه وصل إلى هذا الاختبار الأخير قبل أن تحدث البركة.

وهذا هو الحال مع كل نسل إبراهيم. يعطينا الله هذا الاختبار الأخير قبل أن يعطي الوعد (عبرانيين 12: 1-11). هذا الاختبار الأخير لمعرفة رد فعلك عليه... وعندما أعطى إبراهيم هذا الاختبار، وجد إبراهيم صادقًا تمامًا كما كان عندما بدأ. يا لها من بركة ستكون في هذا اليوم إذا كنا نحن الذين نأخذ وعده بالشفاء نقف على نفس القدر من الصدق الذي فعلناه عندما وقفنا هنا وقبلنا ذلك، بغض النظر عما قاله الطبيب، نقف على نفس القدر من الصدق والإيمان. نحن نسل إبراهيم، لأننا أموات في المسيح، أصبحنا نسل إبراهيم ونرث معه بنفس الوعد. نحن نسل إبراهيم وورثة كل وعد أعطي له. ولكن عندما تأتي الاختبارات، فهذا هو المكان الذي نفشل فيه. لكنني لا أعتقد أن نسل إبراهيم الحقيقي سوف يفشل، بل سيظل شجاعًا ومخلصًا كما فعل إبراهيم.

والآن نرى أن الله لا يستطيع أن يقول أي شيء أو يقدم أي وعد إلا إذا حققه. عليه أن يفعل ذلك ليكون الله. [4]

والآن، تذكر: "نسلك سيرث أبواب عدوه". يجب أن تمتلك البذرة.. هو الآن يتحدث عن نسل إبراهيم. وكيف نصبح من نسل إبراهيم؟ بموته في المسيح (غل 3: 29) فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَاتُّنْمُ إِذَا نَسَلُ إِبرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةً). ونحن، عندما نموت في المسيح، نصبح نسل إبراهيم. أترى؟ لقد متنا عن الأشياء التي في العالم، وأصبحنا خليفة جديدة في المسيح يسوع (2 كورنثوس 5: 17) إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيفَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا أَلْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا). ثم الروح القدس الذي كان في المسيح هو فينا. وهذا يجعلنا نسل إبراهيم، ويعطينا إيمان إبراهيم (غل 3: 7-9) أَعْلَمُوا إِذَا أَنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ أَوْلَادُكُمْ هُمْ بَنُو إِبرَاهِيمَ. ٨ وَالْكِتَابُ إِذْ سَبَقَ فَرَأَى أَنَّ اللَّهَ بِالْإِيمَانِ يُبَيِّرُ الْأُمَّمَ، سَبَقَ فَبَشَّرَ إِبرَاهِيمَ أَنَّ «فِيكَ تَتَبَارَكُ جَمِيعُ الْأُمَّمِ». ٩ إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبرَاهِيمَ (الْمُؤْمِنِينَ).

أنا سعيد للغاية لأنني أتيت لي الفرصة، ويمكنني أن أحمل واحدًا من أعظم الكنوز الموجودة في العالم للناس، لأخبرهم أننا ورثة مع إبراهيم لهذا الوعد (غلاطية 3: 13-14) الْمَسِيحُ أَقْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ عَقِيَ عَلَى خَشَبَةٍ». ١٤ لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبرَاهِيمَ لِلْأُمَّمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالْإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ).

نحن أبناء إبراهيم. كيف لنا أن نعمل ذلك؟ بالانضمام إلى الكنيسة؟ لا، بالموت في المسيح (2 تيموثاوس 2: 11-13 صَادِقَةٌ هِيَ الْكَلِمَةُ: أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ١٢ إِنْ كُنَّا نَصْبِرُ فَسَنَمْلِكُ أَيْضًا مَعَهُ. إِنْ كُنَّا نُنْكِرُهُ فَهُوَ أَيْضًا سَيُنْكِرُنَا. ١٣ إِنْ كُنَّا غَيْرَ أُمَّاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ.) ، وقبول الروح القدس (أفسس 1: 13-14 الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، أَنْجِلَ خَلَاصِكُمْ، أَنْجِلَ فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خْتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُّوسِ، ١٤ الَّذِي هُوَ عَرَبُونَ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ). فنحن إذا نسل إبراهيم ووارثون معه حسب الموعد (رومية 4: 13-17 فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالنَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِبِرِّ الْإِيمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ الَّذِينَ مِنَ النَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةٌ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ النَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدٍ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ، لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ النَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيْمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا. ١٧ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِأُمَّمٍ كَثِيرَةٍ». أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ بِهِ، الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَدْعُو الْأَشْيَاءَ غَيْرَ الْمَوْجُودَةِ كَأَنَّهَا مَوْجُودَةٌ.). لا تفشلوا في الحصول علي الوعد أيها الأصدقاء المؤمنون. ابق معه. [5]

الآن، من المفترض أن نكون النسل الملكي لإبراهيم، وكان إسحاق هو النسل الطبيعي. لكن بذرة الإيمان، الإيمان بالكلمة الموعودة، الكلمة الموعودة (لا تفوتها) كانت تلك البذرة الملكية؛ كان هذا هو النسل، أي بإيمان إبراهيم. [6]

ونحن المولودون من روح المسيح ، نسل إبراهيم الملكي. (1 بطرس 1: 22-23 طَهَّرُوا نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ لِلْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ الْعَدِيمَةِ الرَّيَاءِ، فَأَحْبِبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا مِنْ قَلْبٍ طَاهِرٍ بِشِدَّةٍ. ٢٣ مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لَا مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لَا يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ.) لقد وعد يسوع بأن نسل إبراهيم الملكي سيرى نفس العلامة التي رآها أبوهم إبراهيم، قبل مجيء الابن الموعود. لم يكن هناك علامة أخرى. أصبحت سارة أمًا، ووصل إسحاق. وكانت العلامة الأخيرة هي ظهور الله في جسد الإنسان (تكوين 18: 1-15). [7]

وسارة، وهي في التسعين من عمرها أثناء وجودها داخل الخيمة ، ضحكت في نفسها. فقال ذلك الرجل "ملاك الرب" الذي أدار ظهره إلى الخيمة: لماذا ضحكت سارة قائلة: كيف يكون هذا؟ ومن يكونوا هؤلاء؟ أترى؟ وتجد هذه الأحداث في (تكوين 17: 17-21 فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَحَكَ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ: «هَلْ يُولَدُ لِابْنِ مِئَةِ سَنَةٍ؟ وَهَلْ تَلِدُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً؟». ١٨ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعْيشُ أَمَامَكَ!». ١٩ فَقَالَ اللَّهُ: «بَلْ

سَارَةَ أَمْرَاتِكَ تَلِدُ لَكَ أَبْنَاءً وَتَدْعُو أَسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ. ٢٠ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتُ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأُكثِرُهُ كَثِيرًا جَدًّا. اِثْنَيْ عَشَرَ رَيْسًا يَلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً. ٢١ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تَلِدُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا أَلْوَفْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ». ٢٢ فَلَمَّا فَرَعُ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنِ إِبْرَاهِيمَ. ؛

(تكوين 18: 9-15 وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ سَارَةُ أَمْرَاتِكَ؟» فَقَالَ: «هَا هِيَ فِي الْخِيْمَةِ». ١٠ فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ أَمْرَاتِكَ ابْنٌ». وَكَانَتْ سَارَةُ سَامِعَةً فِي بَابِ الْخِيْمَةِ وَهُوَ وَرَاءَهُ. ١١ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ شَيْخَيْنِ مُتَقَدِّمِينَ فِي الْأَيَّامِ، وَقَدْ انْقَطَعَ أَنْ يَكُونَ لِسَارَةَ عَادَةٌ كَالنِّسَاءِ. ١٢ فَضَحِكَتْ سَارَةُ فِي بَاطِنِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ فَنَائِي يَكُونُ لِي تَنَعُّمٌ، وَسَيِّدِي قَدْ شَاحَ؟». ١٣ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَاذَا ضَحِكْتَ سَارَةُ قَائِلَةً: أَفَبِالْحَقِيقَةِ أَلِدُ وَأَنَا قَدْ شِخْتُ؟ ١٤ هَلْ يَسْتَحِيلُ عَلَى الرَّبِّ شَيْءٌ؟ فِي الْمِيعَادِ أَرْجِعُ إِلَيْكَ نَحْوَ زَمَانِ الْحَيَاةِ وَيَكُونُ لِسَارَةَ ابْنٌ». ١٥ فَانْكُرْتَ سَارَةَ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحِكْ». لِأَنَّهَا خَافَتْ. فَقَالَ: «لَا! بَلْ ضَحِكْتَ».)

إلهوهم، أي شخص منكم هنا يعرف هذا الحق، إلهوهم هو الرب الإله. "في البدء خلق الله السموات والأرض"، الواحد الكافي. ابن الإنسان الذي صار جسداً، كان واقفاً هناك في الجسد في ذلك الوقت، حال في الجسد البشري ، واقفاً هناك يفهم ما كانت سارة تقوله في الخيمة خلفه. لقد وعد وعداً. وهو شاهد عليه ويقيمه. وقد وعد نسل إبراهيم الروحي الملكي بروية نفس الشيء. [8]

والآن أعلن عن نفسه لخدمة نفسه بالكامل؛ ليس لرجلاً ما، وليس لطائفة ما، كما عملوا الكتبة والفريسيين خلال ذلك العصر هناك، كما ترى؛ ولكن نفسه قد ظهر، وأظهر نفسه لتحقيق للوعد، مما يجعل القديس يقول (لوقا 17: 28-30 كَذَلِكَ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطٍ: كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ، وَيَشْتَرُونَ وَيَبِيعُونَ، وَيَغْرَسُونَ وَيَبْنُونَ. ٢٩ وَلَكِنَّ الْيَوْمَ الَّذِي فِيهِ خَرَجَ لُوطٌ مِنْ سَدُومَ، أَمْطَرَ نَارًا وَكَبِيرِيئًا مِنَ السَّمَاءِ فَأَهْلَكَ الْجَمِيعَ. ٣٠ هَكَذَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يُظْهَرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.) ،

(ملاخي 4: 5-6 «هَآنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِبِلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، أَلْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ الْأَبَاءِ عَلَى الْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ الْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِنَلَّا آتِي وَأَضْرِبَ الْأَرْضَ بِلُغْنٍ.») ، وهلم جر، (عبرانيين 13: 8 يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ) ، هذا صحيحاً تماماً. في ذلك الوقت، ما هو الوقت الذي ينبغي أن يكون؟ عندما يبحث نسل إبراهيم الملكي عن الابن الموعود.. ويجب استيفاء جميع الوعود. والله نفسه سيظهر في صورة إنسان، لنسل إبراهيم الطبيعي، قبل دمار العالم، وقال يسوع إن الأمر نفسه سيكون لهذا

النسل الملكي قبل عودة الابن الموعود. (رؤ22: 17 وَالرُّوحُ وَالْعَرُوسُ يَقُولَانِ: «تَعَالَ!»).  
وَمَنْ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ: «تَعَالَ!»). وَمَنْ يَعْطِشُ فَلْيَأْتِ. وَمَنْ يُرِدُّ فَلْيَأْخُذْ مَاءَ حَيَاةٍ مَجَّانًا. [10]

سيتم استعادة نسل إبراهيم مرة أخرى إلى شكل الإيمان الذي كان لدى أبونا إبراهيم، نسله الملكي. إن ما يجب تحقيقه في ملاخي 4 هو استعادة الإيمان الذي كان موجودًا في البداية (يهوذا 3)، وإعادته إلى نسل إبراهيم الملكي. إنه وعد... إنه بالضبط الوعد. سيتم الكشف عن النسل الملكي، وبالنسبة للملكي، الذي هو النسل الملكي، للمسيح.. المسيح هو البذرة الملكية. والبذرة هي الروح القدس الموجود في قلوب الأشخاص الذين يؤمنون بالله، ويحملون كلمته، ويعمل الله من خلالهم، ويحملون نفس الرسالة. "بعد قليل لا يراني العالم، لكن ترونني، سأكون معكم وفيكم" والأعمال التي أنا أعملها، ستعملونها أنتم أيضًا. " (يوحنا 14: 18-20 لا أَتْرُكُكُمْ يَتَامَى. إِنِّي آتِي إِلَيْكُمْ. ١٩ بَعْدَ قَلِيلٍ لَا يَرَانِي الْعَالَمُ أَيْضًا، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَرُونَنِي. إِنِّي أَنَا حَيٌّ فَإِنَّتُمْ سَتَحْيَوْنَ. ٢٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي أَبِي، وَأَنْتُمْ فِيَّ، وَأَنَا فِيكُمْ).

(يوحنا 14: 12 الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَأَلْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَكْبَرَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.). انظر، قد تم الكشف عنه في الأيام الأخيرة هنا، وكيف من المفترض أن يأتي. [9]

ثم جاء من نسل إبراهيم الملكي.. لقد كانوا كلهم البذرة الطبيعية من إسحاق. [2] ومع أن إبراهيم انتصر على الصعوبات، وإسحق ويعقوب ويوسف، إلا أنه لم يكن هناك سوى واحد فقط يستطيع أن ينتصر على الخطية. كان هذا هو الرب يسوع. [11] وهنا يأتي نسل إبراهيم الملكي، الذي كان المسيح (غل 3: 16 وَأَمَّا أَلْمَوَاعِدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنِ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنِ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ.) ، نسل الإيمان لإبراهيم (غل 3: 9 إِذَا الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْإِيمَانِ يَتَبَارَكُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ الْمُؤْمِنِ.) ، ما الذي من المفترض أن نكون عليه؟ ، فقط انظر هل نحن هكذا أم لا. لا. لم تكن من البذرة الطبيعية لإبراهيم. وكانت البذرة الطبيعية مجرد بشر. مثل كل الآخرين ولدوا بالولادة الطبيعية، أما يسوع فقد جاء بالولادة العذراوية. انظر، يسوع من نسل إبراهيم بالجسد، إذاً، كان يهوديًا. لقد جاء ببذرة الإيمان بالوعد. وبعد ذلك، من المفترض أن نكون أبناء إبراهيم، من خلال يسوع.

شاهد ماذا فعل. عندما كان على الأرض، غزا واستحوذ على كل باب كان للعدو؛ البذرة الملكية. لقد وعد بذلك بالكلمة. لقد انتصر عليه. لقد فتح باب المرض من أجلنا. وهذا ما جاء ليفعله. تذكروا أيها المرضى، لقد فتح تلك البوابة. ليس عليك أن تفعل شيء هو قهر المرض؛

لقد انتصر عليه. كان على الرجال الآخرين أن يحاربوا من أجل أبوابهم الخاصة. لكن أنت ليس عليك أن تحارب؛ لقد تم امتلاكها بالفعل. وانتصر على كل أبواب المرض. وماذا فعل عندما فتح أبواب المرض قائلاً إننا سنفعل ذلك؟ (متى 18: 18 **أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبُطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاءِ.**) . أعطنا مفاتيح الباب .

لقد تغلب على باب التجربة بالكلمة (مت 4: 1-11). وكانت المفاتيح: (يعقوب 4: 7 **فَأَخْضَعُوا لَهُ. قَاوِمُوا إِبْلِيسَ فَيَهْرَبَ مِنْكُمْ.**) . لقد انتصر على كل شيء؛ انتصرت على كل داء.

لقد انتصر على الموت، وانتصر على الجحيم. لقد انتصر على ما لم يستطع الآخرون التغلب عليه، لأنهم من البذرة الطبيعية. هذه هي البذرة الروحية. لقد فتح باب القبر، وقام في اليوم الثالث من أجل تبريرنا.

"والآن نحن أكثر من منتصرين." (رومية 8: 35-39 **مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ أَضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟ ٣٦ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ».** ٣٧ **وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ أَنْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا. ٣٨ فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَايِكَةَ وَلَا رُؤْسَاءَ وَلَا قُوَّاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً، ٣٩ وَلَا عُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.**) . نحن فقط نسير فيه، كوارثيين، "أكثر من منتصرين". الآن نحن نتعامل مع عدو مهزوم. المرض مهزوم. هزم الموت. الجحيم هزم. كل شيء مهزوم. نحن نتجادل مع عدو مهزوم.

"سوف يغزو أبواب عدوه." يقف هنا حيا ليبرر نفسه لمن؟ لتلك البذور المُقدرة التي يمكنها رؤيته. لقد انتصر على ذلك. الذين، بعد اختبارهم لوعده الكلمة، خُتموا بالروح القدس في جسد المسيح (1كورنثوس 12: 13 **لِأَنَّنا جَمِيعًا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا أَعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عِبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعًا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.**) ، أكد لهم ذلك في (عبرانيين 13: 8 **يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ.**) . وهم مختومون هناك بالروح القدس (أفسس 4: 30 **وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.**) . لقد تنبأ إبراهيم بذلك؛ بالإيمان آمن به. والآن نستقبله، ناظرين إلى الوعد الذي قاله. في هذه الأيام الأخيرة بواسطة المنتصر القائم من بين الأموات نفسه. وقد تم تأكيد ما جاء في (يوحنا 14: 12 **أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَالْأَعْمَالُ الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَفْعَلُهَا هُوَ أَيْضًا، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.**) .

ليس من خلال المنظمات. بل بشخص المسيح الغالب. ليست بكنيستي، بل بيسوع المسيح..  
نعيش اليوم. لقد قام فوق ذلك من أجل تبريرنا. ولأنه حي قال نحن أيضا أحياء.

إذا كنت في المسيح! قال: (يوحنا 15: 7) **إِنْ ثَبَّتُمْ فِيَّ وَثَبَّتَ كَلَامِي فِيكُمْ تَطْلُبُونَ مَا تُرِيدُونَ  
فَيَكُونُ لَكُمْ.** إن ثبتتم فيَّ، وثبتت كلمتي فيكم، يمكنكم أن تأخذوا باب أي عدو يأتي أمامكم."  
أنتم نسل إبراهيم الملكي. [2]

## المراجع:

### Reference:

- [1] "The Patriarch Abraham" (64-0207), par. 1-21  
[2] "Possessing The Gate Of The Enemy After Trial" (64-0322), par. 23-25, 108-117, 124[3] "Super Sign" (61-0430), par. 32-37  
[4] "Possessing The Enemy's Gates" (59-1108), par. 9-10  
[5] "And Thy Seed Shall Possess The Gate Of His Enemies" (61-0212E), par. 25, 17  
[6] "Modern Events Are Made Clear By Prophecy" (65-1206), par. 240  
[7] "Sirs, We Would See Jesus" (64-0304), par. 71[8] "Proving His Word" (65-0426), par. 199-201  
[9] "Jehovah Jireh Part 2" (64-0403), par. 205  
[10] "The Unveiling of God" (64-0614M), par. 322  
[11] "Mighty Conqueror" (58-0110), par. 21

---

Spiritual Building-Stone No. 63 (updated 2020) from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömburg, Germany [www.biblebelievers.de](http://www.biblebelievers.de)

*There's coming one with a Message that's straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.*

[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine“, page 724]